Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«فإنى قصدت أن أذكر فى هذا المختصر الوجيز، ما تضمنه كتاب الله العزيز، من ذكر من لم يُسَمَّ فيه باسمه العلم من نَبىٍّ أو ولىّ أو غيرهما، من آدمى أو مَلَكٍ، أو جِنّى أو بلد، أو كوكب أو شجر أو حيوان، له اسم علم قد عُرف عند نقله الأخبار، والعلماء الأحبار(١)».

ومبهمات القرآن لم تُجمَعْ قبلَ السهيلى فى كتاب، ولكنها كانت متناثرة فى ثنايا التفسير، وكان لقدامى المفسرين بها عناية، وإذا كان السهيلى أول من صنف فى مبهمات القرآن، فإنه قد سبقه بنحو قَرنٍ ونصف العالم المصرىُّ عبدالغنى بن سعيد (٤٠٩هـ) بتصنيفِهِ كتاباً فى مبهمات الحديث(٢)».

وقد دارت حول هذا الكتاب عدة تصانيف بين استدارك وجمع، فألف محمد بن على بن الخضر الغسانى، المعروف بابن عسكر، كتابا سماه: التكميل والاتمام لكتاب التعريف والاعلام، وقال فى مقدمته: «وقد أبدع فى التصنيف فى هذا الغرض، وبادَرَ إلى أداء هذا المفترض شيخُ شيوخنا، وأستاذ أُستاذينا، ومعلمُ مُعلِّمينا، العالم الأفضل، والامام الأكمل أبوزيد عبدالرحمن بن أَبى الحسين [كذا] السُّهَيلى، رضوان الله عليه(٣)».

وجاء ثان فذيل على هذين الكتابين، وهو أبوالحسن على بن أحمد الأوسى البلنسى، وسمى تصنيفه: «صلة الجمع والتذييل لكتابى الاعلام والتكميل، وجمع ثالث بين هذه الكتب الثلاثة وسمى تصنيفه: «ترويح أولى الدماثة بمنتقى الكتب الثلاثة(٤)».

---

(١) ن . م ٨

(٢) مذاهب التفسير الاسلامى لجولد تسيهر ٣٢٠، وينظر مناهل العرفان فى علوم القرآن ٢٤، ٢٥

(٣) مقدمة التكميل والاتمام ورقة ٢٠

(٤) مقدمة كتاب الترويح ص ٢٢١، وينظر بغية الوعاة ١/١٩١، فاسم أبى الحسن صاحب التذييل محمد بن على بن محمد البلنسى.